

تفسير السمرقندي

@ 191 @ أعظم شأنه وتحيرن وبقين مدهوشات طائرة عقولهن ! 2 2 ! يقول حزنن وخذشن
أيديهن بالسكين ولم يشعرن بذلك ! 2 2 ! يعني معاذ الله ! 2 2 ! قرأ بعضهم بالرفع ! 2
2 ! قرأ بعضهم ^ ما هذا ببشر ^ يعني مثل هذا لا يكون بشرا وقراءة العامة ! 2 ! 2
بنصب الراء والتنوين لأنه خبر ما ولأنه صار نصبا لنزع الخافض ومعناه ! 2 2 ! يعني مثل
هذا لا يكون آدميا ! 2 2 ! يعني على ربه فإن قيل إنهن لم يرين الملك فكيف شبهه بشيء لم
يرينه قيل له لأن المعروف عند الناس أنهم إذا وصفوا أحدا بالحسن يقولون هذا يشبه الملك
كما أنهم إذا وصفوا أحدا بالقبح يقولون هو كالشيطان وإن لم يروا الشيطان .
قرأ أبو عمرو ^ حاشا لله ^ بالألف وقرأ الباقر بغير ألف وكذلك الذي بعده ! 2 ! 2
زليخا للنسوة ! 2 2 ! يقول عدلتني فيه وعبتني فيه فهل عذرتني فقلن لها أنت معذورة
قالت ! 2 2 ! يعني طلبت إليه أن يمكنني من نفسه ! 2 2 ! أي فامتنع بنفسه مني ! 2 2
! يعني أحبسه في السجن ^ وليكونا من الصاغرين ^ يعني من المهانين بالسجن ويقال من
المذلين وقرأ بعضهم ! 2 2 ! بتشديد النون وهذا خلاف مصحف الإمام وقراءة العامة ^ وليكونا
^ لأن النون الخفيفة تبدل منها في الوقف بالألف .
^ قال ^ يوسف ! 2 2 ! يقول يا سيدي ! 2 2 ! النسوة ! 2 2 ! من العمل القبيح قرأ
بعضهم ! 2 2 ! بنصب السين على معنى المصدر يقال سجنته سجنا وهي قراءة شاذة وقراءة
العامة الكسر يعني نزول بيت السجن أحب إلي مما يدعونني إليه يعني به امرأة العزيز خاصة
ويقال أراد به النسوة اللاتي حضرن هناك لأنهن قلن له أطع مولاتك ولا تخالفها فإن لها عليك
حقا وقد إشترتك بمالها وهي تحسن إليك وتحبك وتطلب هواك فقال ! 2 2 ! وقال بعض الحكماء
لو أنه قال رب العافية أحب إلي لعافاه الله تعالى ولكن لما نجا بدينه لم يبال بما أصابه
في الله .
ثم قال ! 2 2 ! يعني إذا لم تصرف عني عملهن وشهرن ! 2 2 ! أي أمل إليهن ! 2 ! 2
يعني من المذنبين \$ سورة يوسف 34 - 35 \$.
قوله تعالى ! 2 2 ! فيما دعاه يوسف ! 2 2 ! يعني فعلهن وشهرن ! 2 2 ! يسمع لمن
دعاه ويقال ! 2 2 ! للدعاء فيما دعاه يوسف ! 2 2 ! به